Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاغتراب الروحـــى "

ثم تأتى بعد ذلك مرحلة جديدة وفريدة فى حياة شاعرنـــــا ...

كان شاعرنا قلقا دائما حزينا لايستقر على حال يعذبه شعوره " بالاغتراب الروحى" فهو دائما يشعر بغربة روحية موحشـــة ... لم يجد الاستقرار والأمان فى المـــــرأة أو الكأس أو المجد أو المال أو التنقل والسفر .

ويكتب لصديقه يعبر عن ضيقه وملله من خياله ويصور له أحاسيسه المرهفـــــة نحو السعى الى الجديد الذى ينفض عنه أثقال الكآبـة ورتابة الملل ، فيعلن لـــــه زهده فى القاهرة ولياليها ، فيقـــول :

" كرهت القاهرة ... وملت حياتى بها . ان كل ركن فى العاصمة يثير دفينـــا من الشجن ، ويهيج ساكنا من الذكرى ، ويرتـد بالقلب المثخن بجراحه الى صـــــور من الماضى الحافـل بآثامه ومباذله ، الذى شاء القدر أن يضع له هذه الخاتمـــــة الأليمـــــة .

" فلاأقنع راضيا أو غاضبا بهذه الحياة البليدة التى أحياهـا .

" هنا بعيدا عن مراتع شبابى المسكين ... ولعل البعد ينسى أو يسلـــــى ، ولاأمل فى حياة عاطفية مستقبلة ، بل لارغبـة فى شىء من ذلك وجه الاطـــلاق .

" لقد أحببت كثيرا وتعذبت كثيرا كما تقول مريم الجدليـــة ولاأظننى مستطيعا أن أعالج حياة الشاعر من جديـــــد ....

ولهذا قر قرارى على أن أودع هذا الفن العزيز فيما عدا نفثاتى السانحـــــة على ماضى الفار، الذى يعاودنى كلما بسط المساء جناحه على روحى الهائمـة فـــى القفار والمجاهيـــل " .

كانت حياة أحمد فتحى فى تلك الحقبة حياة تعسة شقية فضلا عما كان يعانى من آلام نفسية تعذبـــه وتضنيـــــه ....

وينتهى شاعرنا الى قرار خطير يعد نقطة حاسمة فى حياتـــــــه ...